

رُكُوعَاتُهَا ٣

(٣٦) سُورَةُ الْأَحْقَافِ مَكِّيَّةٌ (٦٦)

آيَاتُهَا ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ②

مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ

مُسَمًّى ③ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُتُوا مُعْضُوتُونَ ④ قُلْ أَرَأَيْتُمْ

مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ

أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ إِيْتُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ

أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑤ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا

مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ

عَنْ دُعَائِهِمْ غَفُلُونَ ⑥ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً

وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ⑦ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ

قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَبَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑧

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ⑨ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ

إِلَىٰ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ⑩ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ⑪ كَفَىٰ

بِهِ شَهِيدًا ⑫ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ⑬ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑭

قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَىٰ مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ
 إِنِ اتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَىٰ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا
 سَبَقُونَا إِلَيْهِ ۖ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا أَرَأَيْتُمْ قَدِيمٌ ﴿١١﴾
 وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۖ وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ
 لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّنَذِيرِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ وَبَشِّرِ الْبَاحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا
 وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ
 أَشَدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَقَا ۖ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
 الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
 وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۚ إِنِّي تُبِّتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ
 سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ط وَعَدَ الصِّدِّيقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٥﴾
 وَالَّذِي قَالَ لِبَوْلَدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ
 الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي ۚ وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ ۖ إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٧﴾ وَلِكُلِّ
 دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا ۚ وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٨﴾
 وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أِذْ هَبَّتُمْ طَيْبَتِكُمْ فِي
 حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ۚ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ
 تَفْسُقُونَ ﴿١٩﴾ وَإِذْ كُرِّهَ أَخَا عَادٍ ط إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ
 وَقَدْ خَلَّتِ النَّذِيرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا
 اللَّهَ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٠﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا
 لِنَأْفِكَنَّكَ عَنْ آلِهَتِنَا فَأَتِنَا بِهَا تَعْدَنًا ۚ إِنَّ كُنْتَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ ﴿٢١﴾

مَنْعٌ

عَنْ

قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَأُبَلِّغُكُمْ مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ
 وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ لَا قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّهْطِرُنَا ۖ بَلْ هُوَ
 مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تَدْمُرُ كُلَّ
 شَيْءٍ ۖ يَا مِرَّ رَبِّهَا فَاصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ ۖ كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْقَوْمَ الْفَاجِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيهَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ
 فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَبْعًا وَابْصَارًا وَآفِئَةً ۖ فَمَا أَغْنَى
 عَنْهُمْ سَبْعُهُمْ وَلَا ابْصَارُهُمْ وَلَا آفِئَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ
 كَانُوا يُجَادُونَ ۖ لَا يَأْتِي اللَّهَ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى
 وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً ۖ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ۖ
 وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ
 نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ۖ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا
 أَنْصِتُوا ۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾

قَالُوا يَقَوْمَنَا إِنَّا سَبِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا
 لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾
 يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
 وَيُجْزِكُمْ مِّنْ عَذَابِ آلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ
 بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ
 مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَلَمْ يَعْى بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُّحْيِيَ الْهَوَاطِ بِلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
 أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالِ فذُقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ
 وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَا تُمِيلَبَشُوا
 إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغْ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

(٣٤) سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدَنِيَّةٌ (٩٥) رُكُوعَاتُهَا ٣
 آيَاتُهَا ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْذُوعَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ①

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ لَكُفْرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ٢) ذَلِكَ
 بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا
 الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ط كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ٣)
 فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ ط حَتَّىٰ إِذَا أَتَخْتَنِيهِمْ
 فَشُدُّوا الْوُثَاقَ ٤) فَأَمَّا مَنَّا ٥) بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ
 أَوْزَارَهَا ٦) ذَلِكَ ٧) وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَ ٨) نُنْصِرَهُمْ وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَ
 بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ ط وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ
 أَعْمَالَهُمْ ٩) سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ١٠) وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا
 لَهُمْ ١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ
 أَقْدَامَكُمْ ١٢) وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ١٣)
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ ١٤) أَفَلَمْ
 يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ ط دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ١٥) وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ١٦) ذَلِكَ
 بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ١٧)

منزل ٦

٢٦

وقد ثبت بقوله ذلك ط ولكن حسن اتصاله بما قبله ويروقف على ذلك ط ١٢

٥٠٨

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا
 تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ۝ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ
 أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ ۚ أَهْلَكَنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ
 لَهُمْ ۝ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَيْفَ زُرِّيْن لَهُ سُوءُ
 عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ ط
 فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ۚ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ۚ
 وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ۚ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ط
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ط كَيْفَ هُوَ خَالِدٌ
 فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝ وَمِنْهُمْ مَّنْ
 يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۚ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا الَّذِينَ أُوْتُوا
 الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَاكَ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَاتَّبَعَتْهُمْ
 تَقْوَاهُمْ ۝ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ۚ
 فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ۚ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ۝

مَنْ

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْهُومِينَ
 وَالْهُومِنتِ ط وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثُوكُمْ ١٩ وَيَقُولُ الَّذِينَ
 آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ٢٠ فَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا
 الْقِتَالُ ٢١ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ
 الْبَغْضَى عَلَيْهِ مِنَ الْهُوتِ فَأَوْلى لَهُمْ ٢٢ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ ٢٣
 فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ قَفَّ فَلََوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ٢٤ فَهَلْ
 عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ٢٥
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَبَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ ٢٦ أَفَلَا
 يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ٢٧ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا
 عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ
 وَأَمْلَى لَهُمْ ٢٨ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ
 فِي بَعْضِ الْأُمْرِ ٢٩ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ٣٠ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْ بَارَهُمْ ٣١ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا
 مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ٣٢ أَمْ حَسِبَ
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَانَهُمْ ٣٣

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسَيِّئِهِمْ^{٣٢} وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
 لَحْنِ الْقَوْلِ^{٣٣} وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ^{٣٤} وَلَذَبَلُّوكُمْ^{٣٥} حَتَّى نَعْلَمَ
 الْهَجْهَدِينَ مِنْكُمْ^{٣٦} وَالصَّابِرِينَ^{٣٧} وَنَبَلُّوْا أَخْبَارَكُمْ^{٣٨} إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا
 تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى^{٣٩} لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا^{٤٠} وَسَيَحْبِطُ أَعْمَالُهُمْ^{٤١}
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
 أَعْمَالَكُمْ^{٤٢} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ
 مَا تَوَّاهُمْ^{٤٣} كَفَّارًا^{٤٤} فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ^{٤٥} فَلَا تَهِنُوا وَتَدَّعُوا
 إِلَى السَّلَامِ^{٤٦} وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ^{٤٧} وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرَكَكُمْ
 أَعْمَالَكُمْ^{٤٨} إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ^{٤٩} وَإِنْ تَوَّعْتُمْ
 وَتَتَّقُوا يُوْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ^{٥٠} إِنْ يَسْأَلْكُمْ عَنْهَا
 فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ^{٥١} هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدَّعُونَ
 لِيَتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ^{٥٢} فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ^{٥٣} وَمَنْ يَبْخُلْ
 فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ^{٥٤} وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ^{٥٥} وَإِنْ
 تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ^{٥٦} ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ^{٥٧}

مَنْزِل ٢

مَنْزِل ٢

رُكُوعَاتُهَا ٢

(٢٨) سُورَةُ الْفَتْحِ مَكِّيَّةٌ (١١١)

آيَاتُهَا ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ① لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ② وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
 السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ط
 وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَكِيمًا ④
لِيَذَرَ خَلَّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ **جَدَّتِ** تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ط وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ
 فَوْزًا عَظِيمًا ⑤ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
 وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ **ظَنَّ** السَّوْءُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ج
 وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ط وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ⑥ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 حَكِيمًا ⑦ **إِنَّا** أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑧ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ط وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑨

الْمُؤْمِنِينَ

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ط يَدُ اللَّهِ فَوْقَ
 أَيْدِيهِمْ ء فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ء وَمَنْ أَوْفَى
 بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِنْ أَجْرٍ أَعْظِيمًا ١٠ سَيَقُولُ لَكَ
 الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ء
 يَقُولُونَ بِالنِّسْبَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ط قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ
 مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ط بَلْ كَانَ
 اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١١ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ
 وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا ١٢ وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ
 ظَنَّ السَّوْءِ ١٣ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ١٤ وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ١٥ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ط يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ط كَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا ١٦ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَائِمَ
 لَتَأْخُذُوا هَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ء يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ ط
 قُلْ لَّنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ء فَسَيَقُولُونَ
 بَلْ تَحْسُدُونَنَا ط بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُوْنَ إِلَّا قَلِيلًا ١٧

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرٌ عَوْنٌ إِلَى قَوْمِ أُولَى
 بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۚ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ
 اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٣ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
 وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ۖ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٤
 لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
 فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا
 قَرِيبًا ۝١٥ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 حَكِيمًا ۝١٦ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ
 هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ ۚ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝١٧ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ
 أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝١٨ وَلَوْ قَتَلْتُمُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأُذُنَ بَارِئَةً لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝١٩
 سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ ۖ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝٢٠

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ
 مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٣﴾
 هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ ۖ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ
 مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوا هُمْ أَنْ تَطُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا
 لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٤﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَبِيَّةَ الْحَبِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ
 التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمًا ﴿٢٥﴾ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ ۚ لَتَدْخُلَنَّ
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ۚ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ
 وَمُقَصِّرِينَ ۚ لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ
 دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٦﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
 وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۖ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

مَنْزِلٌ

٢٨

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
 بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ
 وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ فَخِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ
 فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوَاقِهِ يُعْجِبُ الزَّارِعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٢٩

رُكُوعَاتُهَا ٢

(٣٩) سُورَةُ الْحُجْرَتِ مَذَنَنْتُهَا (١٠٦)

آيَاتُهَا ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِرُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ ٣٠ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ
 كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٣٢
 إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ٣٣ إِنَّ
 الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٣٤

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ٥ يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا **إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا**
أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ٦
 وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ
 إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّشِدُونَ ٧
 فَضَلَّاهُم مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٨ **وَإِنْ طَائِفَتَانِ**
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اخْتَلَفَا فِي شَيْءٍ فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى
الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ
فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ٩ **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ** ١٠
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَاصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرحَمُونَ ١١ **يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ**
يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ ١٢ **وَلَا تَلْبِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ**
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ١٣ **وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ** ١٤

منزل ٢

الْحُجُرَات

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ
 إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ
 أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
 رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
 شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٤﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ امْنَّا قُلْ لَّمْ تَوْمِنُوا وَلَكِنْ
 قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَبَّائِدْ خُلِ الْأِيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا الْهُمُومُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ
 يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٦﴾ قُلْ اتَّعَلَّوْا اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ يٰٓمُؤْمِنُونَ
 عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُوتُوا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ ۖ بَلِ اللَّهُ يَمُوتُ
 عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ لِلْإِيْمَانِ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨﴾ إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

مَنْزِل ٢

٢٩

رُكُوعَاتُهَا ٣

(٥٠) سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ بِهَا (٣٢)

آيَاتُهَا ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْهَٰجِيٓ ۝١ بَلْ عَجَبُوٓا۟ أَنْ جَآءَهُمْ مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ
فَقَالَ ٱلْكَافِرُونَ هَٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۝٢ ءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
ذَٰلِكَ رَجْعٌۭ بَعِيدٌ ۝٣ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا
كِتَٰبٌۭ حَفِیْظٌ ۝٤ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَآ جَآءَهُمْ فُهُمْ فِیْ أَمْرٍۭ مُّرِیْجٍ ۝٥
أَفَلَمْ يَنْظُرُوٓا۟ إِلَى السَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَہَا وَزَيَّنَّہَا وَمَآ لَهَا مِنْ
فُرُوجٍ ۝٦ وَٱلْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِیْہَا رَوَاسِیَ وَأَنْبَتْنَا فِیْہَا
مِنْ كُلِّ رَوْحٍۭ بِهَیْجٍ ۝٧ تَبْصِرَةٌۭ وَذِکْرٌۭ لِّكُلِّ عَبْدٍۭ مُّنِیْبٍ ۝٨
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِہِ جَبَّتٍۭ وَحَبَّ
ٱلْحَصِیْدِ ۝٩ وَٱلنَّخْلَ بَسَقَتْ لَهَا طَلْعٌۭ نَّضِیْدٌ ۝١٠ رَزَقْنَا ٱلْعِبَادَ
وَأَحْيَيْنَا بِہِ بَلَدًا مَّیِّتًا ۝١١ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍۭ وَأَصْحَبُ ٱلرَّیْسِ وَثَٰوُدٌ ۝١٢ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ۝١٣
وَأَصْحَبُ ٱلْأَیْکَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ۝١٤ كُلٌّۭ كَذَّبَ ٱلرَّسُلَ فَحَقَّ وَعِیْدٌ ۝١٥
أَفَعِیْنَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِی لَبْسٍۭ مِّنْ خَلْقٍۭ جَدِیْدٍ ۝١٦

المنزل

٥١٩

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ ۖ وَنَحْنُ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝١٧ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَكَلِّمِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ
 الشِّمَالِ قَعِيدٌ ۝١٨ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ۝١٩
 وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْهَوَىٰ بِالْحَقِّ ۖ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝٢٠ وَنُفِخَ
 فِي الصُّورِ ۖ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ۝٢١ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ
 وَشَهِيدٌ ۝٢٢ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
 فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ۝٢٣ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٌ ۝٢٤
 أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ۝٢٥ مَّمْنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ۝٢٦
 الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيهِ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ۝٢٧
 قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝٢٨
 لَا تَخْتَصِمُوا لَدَىٰ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ۝٢٩ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ
 لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝٣٠ يَوْمَ نَقُولُ لِّجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ
 وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ۝٣١ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ۝٣٢
 هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ ۖ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٌ ۝٣٣ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ
 وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ۝٣٤ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ۖ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۝٣٥

لنزل

٢٦

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ
 قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّخِصٍ ﴿٣٦﴾
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ
 شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
 أَيَّامٍ مَّرَّةٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ
 فَسَبِّحْهُ وَآذْ بَارَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَاسْتَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ
 قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ط ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾
 إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ سِرَاجًا ط ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ قَفْ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

(٥١) سُورَةُ الذَّارِئَاتِ مَكِّيَّةٌ (٦٤)

آيَاتُهَا ٦٠

رُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِئَاتِ ذُرُوءًا ﴿١﴾ فَالْحِمِلَاتِ وَقَرَأًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِئَاتِ يُسْرًا ﴿٣﴾
 فَالْمُقَسَّاتِ أُمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ٤ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ٥ يُؤْفَكُ عَنْهُ
 مَنْ أُفِكَ ٦ قَتَلَ الْخَرْصُونَ ١٠ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ١١
 يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ١٢ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ١٣ ذُوقُوا
 فِتْنَتَكُمْ ١٤ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ١٥ إِنَّ الْبَاقِينَ فِي
 جَذَّتْ ١٦ وَعُيُونٍ ١٧ اخْذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ١٨ اللَّهُمَّ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
 مُحْسِنِينَ ١٩ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الْبَلِ مَا يَهْجَعُونَ ٢٠ وَبِالْأَسْحَارِ
 هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٢١ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ٢٢ وَفِي
 الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ٢٣ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٢٤ وَفِي
 السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٥ قُورَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ
 لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ٢٦ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ
 الْمُكْرَمِينَ ٢٧ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ٢٨ قَالَ سَلَامٌ ٢٩ قَوْمٌ
 مُّنْكَرُونَ ٣٠ فَرَأَى إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجْلٍ سَمِينٍ ٣١ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ
 قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٣٢ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ٣٣ قَالُوا لَا تَخَفْ ٣٤ وَبَشَّرُوهُ
 بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ٣٥ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ
 عَجُوزٌ عَقِيمٌ ٣٦ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ ٣٧ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٣٨